شرح مقدمة ابو الليث
للشيخ محمد سيد المنشاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لرب العالمين وشكر لمن وجد الموجودين والذي
وفق لهذا من عباده المتفقهين في الدين وصلاة وسلاما
على رسوله محمد الطاهر الامين القائل من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وعلى آله واصحابه اجمعين اما
بعد فان العلم موجود في المتفقهين وبعد فيقول الفقير
الى الله الحقير محمد سعيد بن حمزة بن الشيخ
الامام الشهير بابن المقار سدده الله في القول
والعمل وعصمه من الخطإ والزلل لما كان مختصر الفقه
المنسوب للشيخ الامام خليل المجتهد
بن اسحاق الفقيه الشهير بابي المودة السمرقندي
اجزل الله له الرحمة والرضوان وتقبل عمله
وجعله من اشتهر بين الانام وسار ذكره
وفيه من اشتهر عند الخاص والعام
وكان يحتاج الى شارح يحل رموزه ويفتح كنوزه
ويبين مراده ويوضح مقاصده
ويقرب بعيده ويسهل شديده
ويقيد مطلقه ويخصص عمومه
ويقرر مجمله ويحرر مشكله
ويذكر ما يعول عليه من الاقوال
ويرجح ما يقتضيه الدليل والحال
ويقدم ما هو المعتمد عند اهل المذهب
ويؤخر ما هو المهجور عند ذوي الفضل والادب
فاستخرت الله تعالى في ذلك
وسألته ان يجعله خالصا لوجهه الكريم
ويوفقني فيه للصواب
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله

هي افعاله دون المبادي التي هي
او ارادة الله انعامه عليهم فيكون من صفات الذات
او نفس الانعام فيعود الى صفات الافعال والله اعلم
ويفيد من ايجابهم لزيادة بيانه وذلك يؤخذ تارة بالمطابقة
وتارة بالتضمن وتارة بالالتزام فالاول كقولك زيد رجل
والثاني كقولك زيد ابيض والثالث كقولك زيد ضاحك
وهي هنا بالمطابقة وبقال رجل الدنيا ورجل الآخرة بالتضمن
وهي هنا بالالتزام لان رجل الدنيا يستلزم الدنيا والآخرة
عكسه ونعم الدنيا جيد وحقير وتام وناقص
وكان معنى الرحمن المنعم الحقيقي ان
يكون احسان وذلك لا يصلح على غير الله
ويكون ما يفعله لغرض نفسه فيرجو ثوابا او نفعا ما
او يكون لغرض غيره فيرجو ثوابا او نفعا ما
او يكون لغرض المخلوق عوضا او ثناء او
وقال الزمخشري ويجوز ان يقال الغير
وما قولهم في مسيلمة رحمان اليمامة و
ان الاخبار تعنتهم في كفرهم اقول في الجواز نظر و
وغيرهم كفار لان سياقهم يدل على
الكفر وفيه ان بعض المتقدمين
الحق السيد في السداد
بالجزء

رب العالمين

والعاقبة للمتقين

وله عدوان لا على الظالمين

والصلوة

والسلام

ابو الليث

وقال وآتوا الزكوة

وتتمة الخواطر

وعيادة المريض

صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وفي الدعاء

وفي الشريعة عبارة عن الزيادة

وفي الخصوص

فصل

والطاهر

فصل

وسا

وما يشترط لها من الطهارة عن الحدث والخبث وستر العورة واستقبال القبلة والوقت

المصنف

فسنة

وهما

فرض عنه

وعند

بتكبيرة الإحرام وقال ليست من الصلاة عند أبي
وأبي يوسف رحمهما الله وعندهما رحمهما الله
هي من الصلاة

وامسحوا برؤسكم وارجلكم بالنصب عطفا على
الوجوه والايدى وهو قول جماعة من المفسرين و
الفقهاء رحمهم الله تعالى وقال بعضهم بالجر بالجوار
وقال بعضهم بالعطف على لفظ الرؤس وقال بعضهم
بالعطف على محل الجار والمجرور كما قال الشاعر شعر
يسلكن فى نجد وغورا غائرا ۞ وتمام بسط ذلك
فى شرح الشذور الى الكعبين المرفقين فالله سبحانه
وتعالى امرنا بغسل الاعضاء الثلاثة وهى الوجه واليدان
الى المرفقين والرجلان الى الكعبين وامرنا ايضا بمسح
ربع الرأس عند القيام الى الصلاة والامر اى المطلق
من الله تعالى يدل على الوجوب ولما فرغ المصنف رحمه
الله تعالى من دليل الكتاب شرع يتكلم فى السنة فقال
واما السنة الشريفة فما روى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لكل شئ مفتاح ومفتاح الصلاة
الطهور بفتح الطاء عن جمهور الرواة كذا فى شرح
المصابيح وبضمها قاله الامام التوربشتى تحريمها
التكبير الذى يصير المشتغل به شارعا فى الصلاة و
تحليلها التسليم رواه على رضى الله عنه كذا فى التوضيح
فصل واعلم بان الطهارة من النجاسة ثبتت
بالكتاب الذى هو كلام الله تعالى والسنة التى هى كلام ر
سول الله صلى الله عليه وسلم اما الكتاب فقوله تعالى و
ثيابك فطهر قال المصنف رحمه الله تعالى وقيل فى
التفسير اى فى تفسير هذه الاية اى فقصر يعنى ان

تقصير

فصل

واذا استقبل القبلة بشرط الحكم

وجهك شطره وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره وما السنة